



## أضواء

Jaser عبد العزيز الجaser

### مسؤولية الحكومات

#### عن نمو الجماعات المتطرفة

قد ينجح الجيش الفلبيني في تشتت قوى جماعة أبو سيف، وقد يفتح مسلحون أبو سيف في الإفلات من مخابئه ويعودون إلى الأحراس، والغابات والجزر الصغيرة المنتشرة في جنوب الفلبين. فقد حدث مثل هذه الاشياء أكثر من مرة في المواجهات التي شهدتها جنوب الفلبين منذ اكتوبر من ربع قرن. وكان هناك كثرة وقوف بين الجيش الفلبيني والسلميين المطالبين بالانفصال، وهي حالة مستمرة عنها الحكومات الفلبينية التعاقبة، فالسلميين في جنوب الفلبين مهوشون ويعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، بل أقل من ذلك، وظهور جماعات متطرفة من إمثال الجماعة أبو سيف وغيرها، نتيجة طبيعية وهو رد فعل على ما اقتعله الحكومات الفلبينية وعسرها في جنوب الفلبين التي أراد المقيمين في مانيليا تحويلها من منطقة ذاتأغلبية اسلامية إلى منطقة تحكم من قبل المسيحيين، وهذا القول لا نقوله وحده، حتى الرهائن الذين اختطفتهم الجماعات من جماعة أبو سيف لاموا الحكومات الفلبينية على تجاهلها مناطق المسلمين في جنوب الفلبين وحرمانهم من أبسط حقوقهم السياسية والانسانية، فالجنوب الفلبيني لا يحظى بأي مشاريع ولا اهتمام به، وحتى السعادات التي تقدمها الدول الإسلامية والشخصية لجنوب الفلبين تحرم منها مناطق المسلمين، وفي مثل هذه الوضائع والظروف تنمو الحركات والجماعات المتطرفة وتترعرع شعارات تجد قبولًا من سكان المنطقة، حتى وإن كانت تلك الجماعات لا تطبق تلك الشعارات وجاء أبو سيف التي ترفع شعارات إسلامية ليس بغيرها من الضرورة أنها تطبق التعليم الإسلامي وقد لا تلتزم بأخلاقيات المسلمين، فالذين يسيرون التقاليم الدينية يخرجون عادة عن تلك التعليم حينما يندفعون في ردود فعلهم التي هي في الواقع انكماش لفعل الحكومات.

ونحن هنا لا ندعي عن افعال جماعة أبو سيف أو غيرها من الجماعات المسلحة التي تطالب بالانفصال مناطقها عن الدول التي تحكمها أغلبية غير إسلامية، الآنه من الضروري التنبه إلى المسؤوليات التي تدفع مواطنينا إلى التطرف والقيام بردود فعل عنيدة لا ينحصر ضررها على الدولة وحدها، بل ينبعها إلى غيرها من الدول كما في حالة جماعة أبو سيف التي طال عنفها ماليزياً ومواطني في أوروبا وأمريكا.

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني  
Jaser @ Al-jazirah.com

### متجاهلة الحظر الجوي

**هبوط طائرة روسية في مطار بغداد**

٥ بغداد-أ.ج.ب:

ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن طائرة مدنية روسية هبطت بعد ظهر أمس الأحد في مطار صدام الدولي في بغداد، بعد رحلة «مباعدة» قامت بها بين موسكو وبغداد.

وهي الطائرة الروسية الثانية التي تهبط في مطار بغداد الدولي هذه إعادة فتحة الملاحة الدولية في آستانة، وأفسنت الماضي بعد ان اطلق شارة ألام.

وقد بعثت الطائرة الروسية الاولى التي كانت تقل ووزير الحالات الطارئة الروسي رسلان تناسليكوف وعدنا من موظفي الوزارة في ١٩ آب /اغسطس الماضي.

ولم تذكر الوكالة العراقية أية تفاصيل عن الذين وصلوا على متن الطائرة وافتقت بالقول إن الرحلة كانت مبشرة من موسكو إلى بغداد.

ويخضع العراق منذ اجتياح الكويت في ١٩٩٠ لحظر تجاري ومالى متعدد

الجواب، وفضلاً يقاد مطارات الحظر الدولي بآلام في قرارات مجلس الأمن الدولي لا يلاحظ رحلات الركاب التي لا تشمل مطارات تجارية أو مالية.

٥٥٠

استطلاعات الرأي توجه ضربة لمثير

٥ لندن-رويترز:

ووجهت استطلاعات الرأي ضربة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير وحكومته في مطلع الأسبوع بعدما كشفت عن ابتعاد حزب المحافظين كثيراً عن القدم الذي كان يधّم به حزب العمال.

وأظهر استطلاع الرأي لحساب صحيفة ستداي تايمز تساوي الحزبين حيث صوت ٣٧ في المائة من شملهم لصالح حزب العمال.

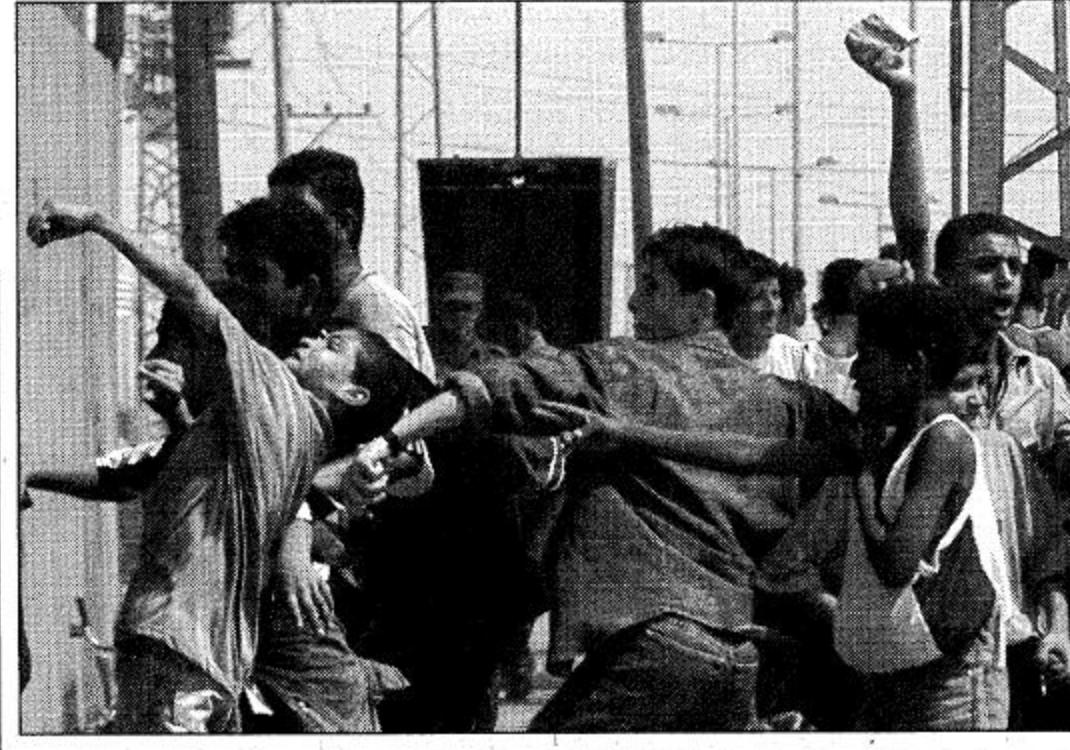
في الوقت نفسه كشف استطلاع آخر لحساب صحيفة نيوز أوف ذي وورلد تراجع حزب بلير وحزبي المحافظين الذي نال تأييد ٣٨ في المائة فيما صوت ٣٦ في المائة لحزب العمال.

وكأن الغزو الحاكم حصل على تأييد ٥١ في المائة من شملهم لصالح حزب العمال.

لبلير في شهر أغسطس الماضي مقابل ٢٩ في المائة لحزب المحافظين.

## مظاهرات في أنحاء العالم للمطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم

اشتباكات في بيت لحم في الذكرى (١٨) لذبحة صبرا



غزة-رويترز: مجموعة من الشبان الفلسطينيين يرشقون الجنود الإسرائيلي بالحجارة

### المحكمة الأردنية تصدر اليوم حكمها على ٢٨ متطرفاً

تهمون بالتخفيط لشن هجمات على أهداف أمريكية وإسرائيلية وسياحية

أصل فلسطيني وغرافي وجزائري، أما من يحاكون فيلياماً بن يتميم فهو مصادر قضائية أن محكمة من الدولة الأردنية ستتصدر حكمها اليوم الاثنين في قضية اتهم فيها 28 متطرفاً بالتخفيط لشن هجمات على أهداف أمريكا وإسرائيل.

وقت كل المتهمنين الذين مثلوا أمام المحكمة

ببراءتهم، ومتهمة غابياً وقد توصل عقوبة البعض إلى

الخبرية أن المظاهرتين قالوا إن السلام الدائم لن يتم الشرق الأوسط إلا إذا سمح للأجانب بالعودة.

يذكر أن متبرحة صبرا وشاتيلا وقعت في ١٦ سبتمبر عام ١٩٨٢ أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان حيث دام رجال مليشيا لبنانية تصرحية الخصم الفلسطيني الذي يحمل هذا الاسم وقطوا أفالاً على إحدى المنشآت العسكرية لمنظمة التحرير.

وفي ذات الليلة التالية التحقت المقاومة بقيادة أبو يوسف ١٩٦٧ وفي عام

الدولية الفلسطينية المطالبة بالعودة إلى ديارهم.

وقد تخللت المظاهرات على إيقاعات عديدة خرجت

في أنحاء العالم ضد إسرائيل بسب المطالبة بحق اللاجئين

الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وبذلك مصر أولئك اللاجئين قضية رئيسية في مفاوضات سلام الشرق الأوسط

المعقدة التي اندفعت الجماعة المذهبية في تبريره ووريثه وهي

الحدث جولة من الاتهامات التي تتهم إسرائيل بقتل الجندي

الأميركي وقتل الجندي الإسرائيلي.

من ناحية أخرى أعرب اسماعيل جيم وزير الخارجية التركي

عن اعتقاده بأن الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين أصبحا

بعضهما البعض في العودة إلى ديارهم.

وشكل التوصل إلى اتفاق نهائي أكثر مما يعتقدان لأن كل منهما

يعلم تحت اتفاقه بأنه يقدم تنازلات.

□ بيت لحم-رام الله- الوكالات: اشتكى متظاهرون فلسطينيون مع الشرطة الإسرائيلية على مشارف مدينة بيت لحم الخاضعة الحكم الذي يداره الفلسطينيون ساساً سبب في إثارة انتقامات الجندي شادي صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها الفتى لاجيٍ فلسطيني.

وصرح مسؤولون فلسطينيون بإن تلك الانتقامات لم تسفر

إلا بحسب اتصالات طفيف رغم المواجهات العنيفة التي تخللتها

وبيات المظاهرات داخل مقر الاجتياح بالقرب من بيت لحم.

وادخلت أعمال العنف قبيل انتهاء المسيرة عندما دشّن

المسيرات من مخيم شعفاط بالقرب من بيت لحم بالغاز المسيل

بالجاجة والغيث الماء الطاطنة على المظاهرتين.

وتم حل مظاهرة بيت لحم واحدة من مظاهرات عديدة خرجت

في أنحاء العالم ضد إسرائيل بسب المطالبة بحق اللاجئين

الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

البلدة.

وأدى ذلك إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين عرب ويهود في

</div